

## دليل علو القهر لله تعالى من الكتاب والسنة | د. عبد الحكيم

### الجلان

عبدالكريم الخضير

وقدر الله جل وعلا لعباده هذا مستقر في كتاب الله. وفي سنته سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. كيف وهو الخالق ومن سواه مخلوق وهو الكامل ومن سواه ناقص. وهو الغني ومن دونه فقير. يا أيها الناس انتم الفقراء - 00:00:00  
الى الله والله هو الغني الحميد. وايضاً مما يدل على علو الله جل وعلا في قهره. فإن أهل السنة لا يستقرون لا يستقون مثل هذه المسائل من انظارهم. ولا من اه - 00:00:25

افكارهم وعقولهم. بل من دلائل كتاب ربهم يجمعون هذه النصوص ثم اه يفصلون فيها ويدركونها اه بترتيب وتمييز حتى يتبيّن بها الطالب ويسهل على آآ طالب الاعتقاد آآ على اصل صحيح سالم من الشبه والاهواء بتلقي ذلك - 00:00:43  
من وجه الله اه اه غبش فيه ولا اشكال. فمن ذلك قول الله جل وعلا وهو القاهر فوق عباده وهو القاهرة فوق عباده قوله فوق دالة على علو الله جل وعلا آآ علو قهر وان كل من سوى الله - 00:01:07  
وتعالى فهو ذليل مفتقر آآ محتاج متذلل لله سبحانه وتعالى. ولذلك قال وهو القاهر فوق عباده فالفوقية دالة على قهره لهم وغناه عنهم وعزته عليهم وفقرهم له وتعالى ولذلك قال وهو متضمن لعلو القهر والفوقية. قوله سبحانه هو الله الواحد القهار - 00:01:28

هذا ايضاً بلفظ المبالغة. فقهر الله جل وعلا لعباده لا احد له ولا اه منتهي سبحانه قال قوله تعالى لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار فكل ملك سوى ملك الله جل وعلا يتلاشى وينتهي. وكل مالك وما مالك مهما عظم ملكه وعز - 00:01:59  
سلطانه واجتمع له من جنده. واشتد له من اه الله حربه اه كبرياته فان ذلك يذهب وان ذلك يزول وآآ يحشر ذلك فقيراً بين يدي الله جل وعلا دليلاً - 00:02:25

يأتي وليس معه احد. يأتي وقد ذهب عنه الشفعاء. يأتي وهو فرد لا اه ليس معه قوة ولا سلطان لكم اتيه يوم القيمة لكم الكلية هنا لا لا استثناء فيها - 00:02:45

فما من ملك وما من آآ آآنبي وما من رسول وما من احد وما من ثري وما من متقدم وما من متأخر الا سيحشر بين يدي الله جل وعلا اه وحيداً. فكل ذلك دال على اه قهر الله جل وعلا لعباده. سلطانه - 00:03:06  
وعزته وغناه عنهم. نعم. قال قوله تعالى قل انما انا منذر. وما من اه وما من الله الا الله الواحد القهار. قوله تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - 00:03:26

دابة كل ما يدب على الارض وهو مأخوذ بناصيتها. يعني انه ذليل فقير لا يستغني عن خالقه ومفتقر الى من يقوم به الله جل وعلا هو الذي يتولى العباد في ذلك كله - 00:03:44

قال قوله تعالى يا عشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فكل ذلك دال على اعظم افتقار العباد واه علو الله سبحانه وتعالى وقهره لهم - 00:04:04  
فانها جاءت على سبيل التحدي والنداء والدعاء لمن في هذه البسيطة من جن وانس اجتمعوا او تفرقوا عزوا او عظموا فانهم لا يستطيعون ان يخرجوا عن حكم الله جل وعلا وقدرتهم. ما قدره الله سبحانه - 00:04:26

وقضاء. ولذلك ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. لا يتأتى لكم ذلك وقد جاء على سبيل الاستفهام الانكار. قال ودلائل ذلك ايضا من السنة مؤيدة لما جاء في القرآن - 00:04:50

آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها فهمها عظم الدواب والارض وهوامها آآ وسلطت فانها مربوبة لله مخلوقة له الله جل وعلا هو الذي يصرفها فهو الذي يحييها وهو الذي يميتها. وهو الذي يقويها وهو الذي يضعفها. فكل هؤلاء الخلائق - 00:05:09

اجمعوا اذلاء لله جل وعلا ومقهورون له. والله قاهرهم سبحانه وتعالى. قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني عبدك وابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك - 00:05:36

فاي شيء اعظم من آآ تذلل العبد بين يدي الله جل وعلا بمثل هذا الدعاء فان فيه توسل. ومن اعظم ابواب التوسل ما جاء في هذا الحديث. من ذكر ضعف الانسان واستكانته. اللهم اني عبدك - 00:05:56

والعبودية متजذرة فيه. فانا ابن عبده ابا عن جد ومتقدما عن من فوقه ومتاخرا عن من بعده. فكليهم عبيد لله جل وعلا. ومخلوقون وابن امتك والاشاره الى الام هنا هيشاء امعان في آآ الحاجة والفقر - 00:06:13

بين العربية عادتها ان تنسب آآ الشخص الى امه آآ يعني في حال صغاره سينسب او فيذكر العبد بحاله في الضعف والمهانه انه ابن امه الله جل وعلا وآآ لا آآ يخرج عن هذه العبودية بوجه من الوجه - 00:06:36

ناصيتي بيديك فكله ذلك امره الى الله جل وعلا. يحيي هذا العبد او يميتها. يوجهه الوجهة المباركة ويتوسّع او يضيقه وآآ يملأه هما وغما او يلحقه سقما ومرضا او يرهقه دينا وبلاء او يجعله - 00:06:58

فريدا فريدا او يسلط عليه عدوا او ماكرا وكل ذلك بيد الله جل وعلا. ثم قال ماض في حكمك فما حكم الله جل وعلا على العبد من حكم فهو ماض لا محالة. لا يستطيع العبد - 00:07:18

ولا يقدر على دفعه. لأن الله جل وعلا هو الذي تتصف في كونه وفي عباده. ولذلك قال عدل في قضاء فمع ذلك كله فليس هذا من الله بظلم ولا آآ وليس من الله جل وعلا بتعد ولا تجاوز فان الله له الحكمة - 00:07:34

وله آآ آآ اليه ينسب الخير كله. والله يقضى على العباد ما يكون فيه ابتلاء وامتحان لهم. ان صبروا فازوا وان آآ آآ رضوا بقضاء الله جل وعلا نجوا. وان آآ تسخطوا او امتنعوا او آآ اعتادوا - 00:07:55

كان عليهم الويل والثبور في الدنيا والآخرة. فكل ذلك ومثله كثير كما قال المؤلف رحمة الله تعالى دال على هذا المعنى في علو الله سبحانه وتعالى وقهره لعباده. وفقرهم اليه و حاجتهم له سبحانه. نسأل الله جل وعلا ان - 00:08:15

جعلنا من عبيده الذين افتقرروا اليه فعيدهوه. وتوجهوا اليه فقصدوه. واحلصوا له فدعوه. فسلمت قلوبهم انت ان تميل الى احد سواه او ان تقصد احدا دونه او ان تتوجه الى غيره. وان يسلم بذلك قلوبنا ويخلص بذلك - 00:08:35

نفوستنا على ذلك نحيا. وعليه نموت في كل احوالنا. لا نحي ولا نذل. لا في قول ولا في فعل وان يجعل الاخلاص ملء قلوبنا وتمام امورنا. وان يكمل لنا توحيدنا وايماننا. وان يغفر لنا ولوالدينا - 00:08:55

وازوجنا وزرياتنا والمسلمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:09:15